ويعلن بالانجيل في اهل حبله ؞ ويقرا نورانا المنزل او حارا
كان مقاما للمعارف ملحه ؞ يمير به من برجم النجوم اقمارا
بلذ قابه نبتاع منه مدامة ؞ وتلثم اعقابا نا من الديار اشجارا
وقال لنا من انتم للاعد منتم ؞ وقد ان ازكرام المعوز لمن دارا
وقلنا اتينا نبتغي منك خمرة ؞ فما من البابا وند هش افكارا
فساوم وحزما استهينوا انا ؞ اتيناك والمحبوب لم يبد ما دارا
فقال لنا عندي بقايا مدامة ؞ وقد عصرت قبل الملائك اعصارا
بها هام سر الروح من روح ادم ؞ فيممه السقي واسكنه الدارا
وخصه بالقرب منه كرامة ؞ وصيره ما بين املاكه جارا
ومن اجلها نوح الطال بنائه ؞ وقد هام في دن النماء نهارا
واحيا بها الاموات عيسى ابن مريم ؞ والخضر من الخوف في الارض الهارا
والبسر خير الخلق منها طلاوة ؞ فيفجر ما بين الاصابع انهارا
فما نقدها في نقد مهر مالكم ؞ فقلنا البنا عنا بها وانسرارا
فهيم اعجابا وكان بقهوة ؞ تروح لها الارواح حبا وانبارا
ولاح لنا الساقي بنزه وجهه ؞ عن الصل والتشبيه قد ساوا كبارا
وقال لنا اهلا وسهلا ومرحبا ؞ فما زلتم عندي كراما وابرارا
المواشر بوادا ساس انحب منزها ؞ فيا لحم به رب نعالهم جبارا
فبينا به عن كل فان ومحدث ؞ ومن هام بالسكان لم يلحم الدارا

قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل الاية

اعلم بان اربعة نفر خرجوا لاربعة اشيا فوجدوا اربعة

(هامش: قف على اربعة نفر خرجوا لاربعة اشيا)

اشيا يوسف خرج للنزهة فوجد العبودية وبلقيس خرجت تطلب
ملك سليمان فوجدت مغفرة الرحمن وطالوت خرج يطلب الحمار فوجد
الملك والنصر على الكفار وموسى خرج ليقتبس النار فوجد كلام الملك
١٦٦ الجبار فخرج للاصطلا فوجد الاصطفا وكان معه في تلك الليلة زوجته
واتانه وبقيمته واليه نه فا تسولف الظلمة واصابت زوجته الطلق واشتد
البرق وطلبت منه النار فضرب زناده والشوق يلهب فواده فشح
الزناد بناره ليظهر اثر فقد موسى واضطراره فجاز ينظر وقد
اشتدت عليه الامور فلاح له الاشراق من الطور فسار وهو يريد الاقتباس
منها غاية الصفا فما وصل الا وقد ادركه الفنا فنودي ياموسى
فمد به امر البقا اني انا الله لا اله الا انا

شعر

ايها العبد كن لما لست ترجوا ؞ منك ارجا الى الذي انت راج
ان موسى مضى ليقبس نارا ؞ من ضياء راه والليل داج
فاتا اهله وقد كلم الله ؞ وناجه وهو خير مناج
وكذا الكرب كلما اشتد بالعبد ؞ دنت منه ساعة الانفراج

فحينما سمع كلام ربه كثر خفقان قلبه ولما برق منه
الهيبة شغل بذكر العصا عن الهيبة فقال وما تلك بيمينك ياموسى
قالوا فيها الحكمة في قوله وما تلك بيمينك ولم يقل بيدك قالوا
ثلاثة اقوال الاول لكان في يساره موسى عليه السلام خاتم فلو قال
وما تلك بيدك لما تشكل عليه الجواب القول الثاني انه ذكر اليمين
لفضل صاحب اليمين الثالث لما جعل عصاه بيمينه كان له شرفا
وفضيلة كذلك من اعطي يوم القيامة كتابه بيمينه قالوا

(هامش: قف على الحكمة في قوله وما تلك بيمينك يا موسى ولم يقل بيدك)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)